



جامعة تكريت. كلية التربية للبنات

قسم علم النفس التربوي

المرحلة الأولى

المادة: اساس تربية

عنوان المحاضرة : ضرورة التربية

م.م. حنان مهدي صالح

hanan.saleh@st.tu.edu.iq

التربية ضرورة اجتماعية :-

يحتاج المجتمع الى التربية لانها تساعده على :

أ - الحفاظ على التراث الثقافي

ب - تعزيز التراث الثقافي

أ - الحفاظ على التراث الثقافي :

اذا اراد المجتمع ان يحافظ على كيانه ويضمن البقاء والاستقرار لا بد من الحفاظ على تراثه الثقافي .
واقضل وسيلة للحفاظ هو نقله الى الجيل الناشيء عن طريق التربية فيحرض على معارف وقدرات وقيم
الاجيال السابقة وينقلها الى الاجيال اللاحقة .

ان الحفاظ على التراث الثقافي يؤدي الى تقوية شعور الفرد نحو الجماعة وبذلك تنقل التربية ثقافات
المجتمع من جيل الى اخر حتى يحافظ الجيل على هويته القومية .

ب - تعزيز التراث الثقافي :-المجتمع يحتاج التربية لانها تساعده على تعزيز تراثه الثقافي فإذا وقف عند
حد المحافظة على التراث ولم يسعى الى تجديده اصبح مجتمعا " متخلفا " .

والتراث الثقافي رغم انه زاخرا " بالعلوم الا انه لا يخلوا من بعض العيوب والمجتمع حتى
يتقدم لا بد وان ينقي تراثه من العيوب التي علقته به فالتربية هي التي تستطيع ان ترفع شأن المجتمع
وتحول ركوده الى تقدم . من هنا جاءت اهمية التربية في تعزيز التراث الثقافي .

وظائف التربوية :- للتربية عدد من الوظائف :

1 - نقل التراث من جيل الى جيل .

2 - التطبيع الاجتماعي للسلوك الانساني وتصرفاته .

3 - اكتساب الخبرات الاجتماعية لكافة فئات المجتمع .

4 - الاهتمام بتنمية جميع الجوانب الشخصية للفرد .

5 - وسيلة لتنمية الاقتصاد الوطني .

6 - وسيلة للمحافظة على اللغة واكتسابها ونموها .

خصائص التربوية :- من خصائص التربية أنها :

1 - عملية انسانية .

2 - عملية دائمة ومستمرة .

3 - عملية تكاملية بين الفرد والمجتمع .

4 - عملية نمو متوازن .

5 - عملية اجتماعية .

6 - عملية مكتسبة .

7 - عملية تعاونية .

أهداف التربية :-

تشكل الاهداف التربوية في النظام التربوي منارات يسعى هذا النظام الى بلوغها . وان وجود الهدف في النظام التربوي دليل على جودة ذلك النظام ومنهجيته فهو يحول دون الاهواء والانفلات ويبني مسؤولين تربويين يسيرون في الاتجاه الصحيح فهو يحدد نوع الجهود وكيفية النشاطات .

ان الاهداف تتفاوت باختلاف البلدان والمجتمعات فالاهداف تختلف من نظام سياسي واقتصادي الى نظام اخر ، كما انها تختلف زمانيا " ومكانيا " .

وتتمثل اهمية الاهداف التربوية العامة في انها :

- 1 - تمثل الغايات النهائية من عملية التربية .
- 2 - تتحدد الغايات العريضة للتعليم مثل نقل الثقافة او اعادة بناء المجتمع او توفير اقصى نمو للفرد
- 3 - تقدم دليلا " لما يجب ان يركز عليه في البرامج التعليمية وتحكم العمل المدرسي لانتباقتها من فلسفة التربية وفلسفة المجتمع .
- 4 - تبين الجوانب التي يجب التأكيد عليها وما الذي ينبغي اختياره من محتوى للمنهج .
- 5 - تساعد في اختيار الخبرات التعليمية ووجه النشاط المناسبة .

وتصاغ الاهداف التربوية على اربعة مستويات هي :

- 1 - اهداف عامة : تشتق من فلسفة التربية واهدافها .
- 2 - اهداف مرحلية : وتشتق من الاهداف العامة وتكون اكثر تحديدا " واول عمومية .
- 3 - اهداف خاصة : وتستنتج من الاهداف المرحلية وهي تصف نتائج التعليم بصفة عامة .
- 4 - اهداف سلوكية : وتصاغ من الاهداف الخاصة وتكون اكثر تحديدا " ، وتمثل نتائج تعليمية يجب على التلاميذ ان يحتووها .

ان اهم الاهداف في نظامنا التربوي هي :

- 1 - اعداد الفرد للعمل :

حيث يرى فريق من المربين ان الغرض الرئيس من التربية يجب ان يكون اعداد الانسان لسوق العمل . أي ان يزود بالخبرات والمهارات اللازمة التي تجعله قادرا " على كسب عيشه في ضوء الفرص المتاحة للعمل . وبذلك يكون هدف التربية هو تربية اشخاص يتقدمون بما يتناسب وطاقتهم وقابلياتهم ويكتسبون الفنون والمهارات اللازمة للعمل ورفع الانتاج.

- 2 - تشكل التربية الجسدية هدفا " للتربية :

اذ تؤكد التربية على ضرورة الاهتمام بالبدن باعتباره الوعاء الذي يحفظ روح الانسان ولما له من علاقة رئيسية بعقل الانسان وقدراته ، حيث قيل ان العقل السليم في الجسم السليم مما يتطلب الاهتمام

بناء الجسد وتنميته تنمية متوازنة وبناء ارضية الصبر والمقاومة من اجل ان يتمكن من الوقوف اما الشدائد . ان التمتع بالطيبات والتغذية المناسبة والعناية بصحة ونظافة الجسم والاهتمام بالامور المؤثرة في قوة البدن من الاهداف التي تسعى التربية الى تحقيقها .

3 - التربية الخلقية : -أي ان تعمل التربية على غرس القيم الخلقية في نفوس الطلبة حيث اتفق كبار المربين على ان التعليم الذي لا يؤدي الى الكمال وتهذيب النفس لا يستحق ان يسمى تعليما " واكد جون لوك على الجانب الخلقى في التربية فقال (ان الفضيلة هي اهم ما تسعى اليه التربية)

والاهداف المطروحة على هذا الصعيد الاهتمام بأقامة علاقات انسانية بين الافراد والتعاون في اعمال الخير والتضحية والابتثار والتعاقد والتكافل الاجتماعي والدفاع عن المظلومين والوقوف بوجه الظالم

4 - اعداد الفرد للمواطنة الصالحة : -تسعى التربية الى ترسيخ الوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي بين المواطنين وتنمية روح المواطنة وما تتضمنه من حب الوطن والولاء له والموازنة بين الحقوق و الواجبات ورعاية المصلحة العامة والاخلاص في العمل وتنمية روح التعاون .

5 - التربية العقلية : - تسعى التربية الى تعميق التفكير العلمي والاعتماد على العلم الحديث والمعاصر منهاجاً " ومحتوى . والاخذ بأسلوب التفكير العلمي واستخدامه في معالجة القضايا والمشكلات التي تواجهه . كما انها تسعى الى تقليل الخرافات في اذهان الطلبة وجعلهم يؤمنون باهمية العلم والاخذ بأسباب العلم والبحث العلمي طريقاً " لحل المشكلات الحياتية التي تواجههم .

6 - نقل التراث العلمي وتعزيزه : - فالتربية تسعى للحفاظ على الموروث العلمي والعادات والتقاليد العلمية الصحيحة وبالتالي فأن واجب التربية هو الحفاظ على هذا التراث وتنقيته مما اصابه من ترهلا ت وحقائق مشوهة وتقديمه للطلبة بما يعزز ثقتهم بقدرات شعبهم وولائهم لهذا الشعب واعتزازهم بتراث شعوبهم واهمية المحافظة عليه .

7 - الهدف الانساني : -يعني الانفتاح على الشعوب والتفاعل مع القوى الصالحة فيها وتوثيق التعاون وا لانفتاح على الفكر الانساني وفهمه واستيعاب انجازاته وادراك ما بين الثقافات الانسانية من الخصائص المشتركة وتقدير الروابط التي تجمع بين الشعوب الاسلامية وتنمية التعاون بينها ودعم السلام العالمي القائم على الحق والعدالة والمساواة.